

كرست السياسة بالقيم و المبادئ .. رؤساء حكومات ووزراء مصريون لـ عكاظ :

للمملكة تاريخ مشرف في مكافحة الإرهاب وحفظ السلم

أحمد عبد الله : القاهرة

أجمع رؤساء حكومات ووزراء و سياسيون مصريون على أن الدبلوماسية التي انتهجتها المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين نجحت في ضبط الأمور بالمنطقة والتزمتم المبادئ والقيم وأظهرت انحياس المملكة دوما إلى الحق ودعم علاقاتها مع الشعوب والعمل على رفع المعاناة عنها.

وأشادوا في تصريحاتهم لـ "عكاظ" بالدور الذي لعبته المملكة حيال العديد من القضايا في مقدمتها تكريس قيم التسامح ودعم الحوار والدفع باتجاه اقرار السلم والأمن والتحذير من نمو خطر الارهاب ..

وأثنى الأمين العام السابق للجامعة العربية ورئيس لجنة الخمسين لاعداد الدستور المصري عمرو موسى بالدور الذي تضطلع به المملكة حيال القضايا العربية بالدرجة الأولى ومواقفها من مصر بصورة خاصة، منوها بالسياسة التي وصفها بالحكمة والرصانة التي انتهجتها حيال مجمل القضايا الدولية ومدى ما اتسمت به من وضوح وقوة ومبادئ حكمت هذه التوجهات.

ونوه رئيس الوزراء السابق د. حازم الببلاوي بما حققته المملكة من طفرات في مجال النمو الاقتصادي جنباً إلى جنب مع توجهاتها التي حرصت على الدفاع عن مبادئ الإسلام الحنيف والتصدي لمحاولات تشويه صورة هذا الدين الحنيف من جانب دعاة الغلو والتطرف. كما نوه أيضاً باصرار المملكة تحت قيادة خادم الحرمين على اعلاء مبادئ التسامح وتعزيز حوار الحضارات بجانب حشد تعاون دولي في مواجهة ظاهرة الارهاب التي استشرت بصورة مخيفة وخطيرة بهذه المنطقة.



الملك عبدالله مستقبلاً الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

عبد العزيز وسار على نهجه كل أبنائه. كما حرصت وتحرص دوما على تطوير الدولة والنهوض بشعبها ومؤسساتها، ولم يشغها أو يثنها هذا الأمر عن تصدق الصفوف في الدفاع بقوة عن الحقوق والقضايا العربية والإسلامية.. وأشاد وزير الاقتصاد والتجارة المصري منير فخري عبد النور بما حققته المملكة على مدى السنوات الماضية من طفرات في النمو وتنوع الصناعات، وقال أن الخبراء النفطي لم يثنها عن الحرص على بناء اقتصاد قوي متعدد الثروات ومصادر القوة.

وفي ذات السياق لفت السفير د. جمال بيومي الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب ومستشار وزير التعاون الدولي إلى نجاح القيادات التي توالى على حكم المملكة من تنفيذ خطط مبرورة لبناء دولة قوية واقتصاد واعد لا يقتصر على ثروة واحدة "النفط" ..

ونوه الدكتور محمد مجاهد الزيات " مدير المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط " بالمواقف القوية التي دأبت المملكة على انتهاجها دون مواربة أو تردد مثلما جرى في التعامل مع اردواجية مجلس الأمن واعتذارها عن تولي عضويتها في أقوى احتجاج وهزة عنيفة يتعرض لها المجلس منذ انشاء الأمم المتحدة ، معتبراً أن هذا الموقف عكس مكانة ومصداقية السياسة السعودية التي تعمل بوجه واحد وتلتزم بالوضوح والمبادئ وليس أنصاف الحلول.

ولفت ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل إلى نجاح السياسة السعودية في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين في انتهاج مواقف التصقت من خلالها بنض الشعوب ، مشيراً إلى أنها تتفق في مصاف الدول الداعمة للقضية الفلسطينية بكل السبل ، كما تتصدى للدفاع عن القضايا العربية والإسلامية من منطلق مبادئ وقيم اتسمت بها على مر السنين جعلها تكتسب احترام العالم.

السعودية من حكمة ووعي وحرص على توطيد أواصر العلاقات مع الشعوب دون انحياس الال للحق وهذه المبادئ التي التزمت بها منذ عهد المؤسس عبد العزيز آل سعود

من جهته قال وزير الخارجية الأسبق محمد كامل عمرو الذي سبق له تمثيل مصر كسفير في الرياض أنه شهد خلال هذه السنوات انتهاج المملكة سياسة على المستويين الداخلي والخارجي التزمت القيم والمبادئ التي وضعها الراعي والمؤسس الأول الملك

وتحقيق النهضة للمواطن لسعودي. وقال وزير الخارجية المصري الأسبق السفير محمد العربي أن مواقف المملكة اتسمت دوما وبفضل حكمة خادم الحرمين الشريفين بالدفاع عن المصالح والحقوق العربية ، وقال أن الشعب المصري لا يمكن أن ينسى مبادرات ومواقف خادم الحرمين وهيته لمساعدته في أشد المحن. وهو الأمر الذي اعتبره العربي بنم عن قيم ويدل على مدى ما تمتعت به الدبلوماسية والسياسة

وتعرض نائب رئيس الوزراء الأسبق د. يحيى الجمل لمبادرات خادم الحرمين لدعم حوار الحضارات ومواجهة حملات استهداف الإسلام وكذا الإصرار على انشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب. واعتبر أنها تعكس مدى وعي الدبلوماسية والسياسة التي انتهجتها المملكة وحكومات خادم الحرمين الشريفين تجاه القضايا الإقليمية والدولية بالتوازي مع بناء اقتصاد قوي داخلي



مفكرون وعلماء مصريون لـ عكاظ : المملكة كرس الحوار وتبنت ثقافة التعايش

التصالح بين الديانات وبعضها البعض كبديل لنظرية «صراع الحضارات». من جهته أشاد الدكتور وحيد عبد المجيد، الخبير السياسي، بالجهود العظيمة التي تقوم بها المملكة في دعم ونشر ثقافة الحوار والتسامح والتبادل بين الحضارات والثقافات على مستوى العالم بدلاً من نظرية «صراع الحضارات».

وقال: لا يدخر خادم الحرمين الشريفين جهداً في نشر ودعم الحوار بين الأديان والحضارات والثقافات على مستوى العالم، مشيراً إلى أهمية الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في هذا الإطار انطلاقاً من مكانتها وثقلها الكبير في المنطقة وعلى مستوى العالم.

ومن جانبه قال الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق الأستاذ بجامعة الأزهر لـ «عكاظ»: إن المملكة ببقاها وزعامه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تسعى دائماً وأبداً إلى نشر ثقافة الحوار وتبادل العلم النافع بين البشر بدلاً من «صراع الحضارات»، مشدداً على أن خادم الحرمين الشريفين لا يدخر جهداً مطلقاً في مجال دعم الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات.

وأضاف واصل إن جهود خادم الحرمين الشريفين في دعم الحوار بين الأديان والثقافات مستمرة وتنتقل بنا إلى رحاب أوسع في الحوار بين الشرق والغرب بعد تجاوز مرحلة الصدام خلال الحوارات السابقة، وبلورة كثير من المفاهيم التي تدعو لإقامة علاقات إنسانية بين البشر في كل بقاع الأرض، تقوم على المودة والرحمة والإخوة الإنسانية.

أشاد علماء سياسيون ورجال دين وأساتذة الأزهر بمواقف المملكة والجهود الرائدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امتداداً للسياسة التي انتهجتها المملكة منذ تأسيسها ، في الدفع بالعالم نحو الحوار وتكريس ثقافته وجاريت الإرهاب بقوة وتبنت ثقافة التعايش.

وقال الدكتور علي السمان، رئيس الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والحضارات، لـ «عكاظ» إن المملكة تقوم بدور رائد في دعم حوار الحضارات والثقافات على مستوى العالم ومواجهة «صراع الحضارات».

وأضاف: لولا الجهود التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والتي ما زالت تتواصل في سبيل دفع الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات إلى الأمام، لزادت حدة الشقاق والصراع بين الحضارات على مستوى العالم.

وشدد على أن اهتمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بهذه القضية الآن، يكشف مدى أهمية ومصداقية الجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال.

كما أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الآخر في الأديان الأخرى، وأيضا ترجمة الرؤية العميقة لدى خادم الحرمين الشريفين وقناعته بأهمية قيام المملكة -لكنها قبله العالم الإسلامي ولمكانتها في قلوب المسلمين- بالدور التاريخي لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تسود العالم عن الإسلام والمسلمين، وضرورة الوفاء كانت حكيمة وقوية.

نجحت في تجفيف منابعه.. إستراتيجيون مصريون لـ عكاظ : المواجهة الشاملة للإرهاب تجربة سعودية يحتذي بها العالم

واتفق معه في الرأي الخبير الاستراتيجي اللواء حسام سويلم مشدداً على أن خادم الحرمين يقدر ما دعم كل الجهود الأمنية داخل المملكة لمكافحة الإرهاب بكل الوسائل الرادعة أمنياً وسياسياً وفكرياً وإعلامياً فإنه قاد المساعي السياسية لتجريم الإرهاب حول العالم ودعا الجهود الدولية في مكافحته، وكانت دعوته لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تقوم من خلاله الدول بتقديم المعلومات والسبل الأمثل لمكافحة الظاهرة، سبيلاً عملياً لتنفيذ هذه الدعوة. كما ثمن اللواء حسام سويلم جهود لجنة المناصحة في استيعاب المخورطين في الفكر الضال وإعادة دمجه في المجتمع وتصحيح مفاهيمهم وإعادة نهجهم في المجتمع كمواعظين.

وقال الدكتور جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية إن قيادة الملك عبدالله، قيادة حكيمة ولذلك كان في مقدمة قادة العالم الذين دعوا إلى محاربة الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه وقد دعا خادم الحرمين الشريفين قبل عشر سنوات إلى إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب كما أنه دعا للعديد من المؤتمرات الدولية لمحاربة الإرهاب والحوار بين الأديان من أجل أن يسود السلام والأمان جميع دول العالم.

فيما أشاد الخبير الاستراتيجي اللواء عادل القلا بدور المملكة في هذه القضية المصرية التي باتت قضية للعالم بأسره بعد أن كانت تقتصر على دول بعينها، مشيراً إلى أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون بتعاون دولي وإقليمي، وشدد على تعزيز دور قوات الأمن في الدول العربية.

واعتبر الخبير الاستراتيجي اللواء أحمد فخر أن المملكة ضربت أروع الأمثلة في محاربة الإرهاب خاصة أنها تملك تجربة فريدة في مواجهة فكر العنف والتطرف الذي كان يستهدف تعطيل جهود التنمية لكن الاستراتيجية الأمنية للمملكة والتي يقودها الملك بنفسه في محاربة هذا الوفاء كانت حكيمة وقوية.

كانت معظم الأسلحة والمتفجرات تدخل للمملكة من بعض الدول المجاورة. كما ثمن الخبير الأمني استراتيجية المملكة في معالجة الإرهاب بالاعتماد أيضاً على استيعاب التائبين العائدين في المجتمع واحتوائهم بما يحول دون العودة لممارسة الإرهاب مجدداً. وبدوره ثمن العميد حسين حمودة خبير مكافحة الإرهاب الدولي جهود المملكة في مجال مكافحة الإرهاب، مؤكداً أنها قدمت نموذجاً يحتذى في سبل معالجة هذا السرطان الذي بات يهدد المجتمع الدولي كله. وقال إن المملكة أدركت مبكراً مخاطر الإرهاب وأن الاقتصاد على المعالجة الأمنية وحدها لا تكفي لحماية المجتمع السعودي أو الوافدين إليه في مواسم الحج والعمرة، واعتمدت منهج الحوار المجتمعي في البحث عن سبل مواجهة الإرهاب وخلاياها وعناصره التي قد تكون وقعت فريسة للجها بالدين، فلجأت بشكل إلى تثقيف المجتمع أمنياً وفكرياً تجاه ظاهرة الإرهاب وخطورتها لذلك عمدت إلى تقديم برامج توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة

وتدريس مادة مكافحة الإرهاب في بعض المناهج الدراسية في الجامعات والبرامج التي تقدم للسجناء. وأشار إلى أن هذه الجهود الفكرية والاجتماعية قد تواكبت مع الجهود الأمنية عبر ملاحقة العناصر الإرهابية والقضاء على خلاياها ومصادر تمويلها.

وأضاف خبير مكافحة الإرهاب، إن جهود الملك عبدالله في مكافحة الإرهاب تمثل منظومة متكاملة تولت سن الأنظمة الخاصة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتفعيل قانون مكافحة الإرهاب وتمويله، والذي يقضي بتجريم دعم أو تمويل أو نقل الأموال لأي نشاط إرهابي بعقوبات مشددة، وصولاً إلى تجريم القتال في الخارج أو التحريض عليه.

وأكد اللواء مجدي بسبيوني، مساعد وزير الداخلية للأمن العام الأسبق أن المملكة من أكثر البلدان العربية اكتواء بنار الإرهاب، ولكنها بفضل قاداتها وحرصها على حماية شعبها نجحت في وضع استراتيجية أمنية متعددة المرامي سواء من ملاحقة خلايا الإرهاب والتحصين الفكري للمجتمع من التطرف والإرهاب وإشراك المواطن في محاربة الفكر الضال. ويضيف الخبير الأمني أن المملكة نجحت بفضل الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تجفيف منابع تمويله على مدار العقود الماضية من خلال عدة وسائل منها تحصين الحدود وإحكام الرقابة عليها لمنع التسلسل والتفريغ حيث

هناك البناوي، أيمن باهي (القاهرة) أجمع خبراء أمنيون واستراتيجيون ان المملكة قدمت نموذجاً فريداً في مكافحة الإرهاب، وانها لم تقتصر في معالجتها للفكر المتطرف على المواجهة الأمنية فقط ولكنها تبنت استراتيجية عميقة سياسية وفكرية واجتماعية شاملة طوال سنوات طويلة مما جعل لديها تجربة رائدة تحظى بتقدير محلي ودولي.

وأضافوا لـ «عكاظ» ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تنبه بحكمته لظاهرة الإرهاب ومخاطرها على أمن المملكة، خاصة بعد تعدد أشكال العمليات الإرهابية التي عانت منها المملكة ولكنها وفق الاستراتيجية الحكيمة التي وضعتها نجحت في حماية شعبها من المخططات الإرهابية، وتوجت هذه الجهود مؤخراً بدعوة الملك عبدالله للمجتمع الدولي بالتعاون جميعاً لاستئصال الإرهاب بالقوة خاصة بعد أن أصبح دخوله لأوروبا وأمريكا وشيكا.

وأكد اللواء مجدي بسبيوني، مساعد وزير الداخلية للأمن العام الأسبق أن المملكة من أكثر البلدان العربية اكتواء بنار الإرهاب، ولكنها بفضل قاداتها وحرصها على حماية شعبها نجحت في وضع استراتيجية أمنية متعددة المرامي سواء من ملاحقة خلايا الإرهاب والتحصين الفكري للمجتمع من التطرف والإرهاب وإشراك المواطن في محاربة الفكر الضال. ويضيف الخبير الأمني أن المملكة نجحت بفضل الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تجفيف منابع تمويله على مدار العقود الماضية من خلال عدة وسائل منها تحصين الحدود وإحكام الرقابة عليها لمنع التسلسل والتفريغ حيث

وأكد اللواء مجدي بسبيوني، مساعد وزير الداخلية للأمن العام الأسبق أن المملكة من أكثر البلدان العربية اكتواء بنار الإرهاب، ولكنها بفضل قاداتها وحرصها على حماية شعبها نجحت في وضع استراتيجية أمنية متعددة المرامي سواء من ملاحقة خلايا الإرهاب والتحصين الفكري للمجتمع من التطرف والإرهاب وإشراك المواطن في محاربة الفكر الضال. ويضيف الخبير الأمني أن المملكة نجحت بفضل الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تجفيف منابع تمويله على مدار العقود الماضية من خلال عدة وسائل منها تحصين الحدود وإحكام الرقابة عليها لمنع التسلسل والتفريغ حيث

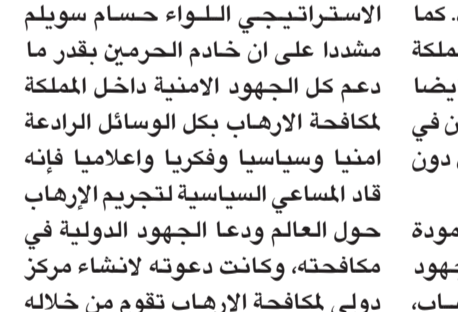
وأكد اللواء مجدي بسبيوني، مساعد وزير الداخلية للأمن العام الأسبق أن المملكة من أكثر البلدان العربية اكتواء بنار الإرهاب، ولكنها بفضل قاداتها وحرصها على حماية شعبها نجحت في وضع استراتيجية أمنية متعددة المرامي سواء من ملاحقة خلايا الإرهاب والتحصين الفكري للمجتمع من التطرف والإرهاب وإشراك المواطن في محاربة الفكر الضال. ويضيف الخبير الأمني أن المملكة نجحت بفضل الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تجفيف منابع تمويله على مدار العقود الماضية من خلال عدة وسائل منها تحصين الحدود وإحكام الرقابة عليها لمنع التسلسل والتفريغ حيث



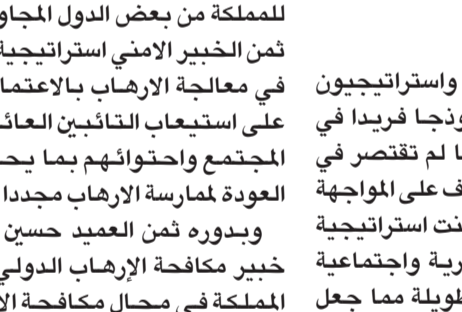
ناجي الشهابي



د. محمد الزيات



منير فخري



محمد كامل عمرو



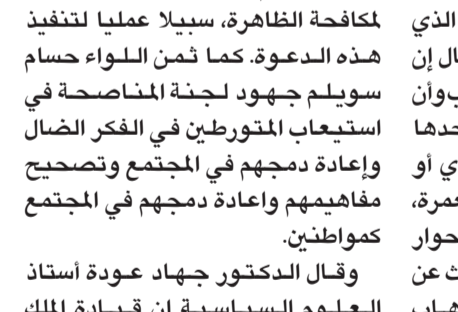
عمرو موسى



د. يحيى الجمل



محمد العربي



د. حازم الببلاوي



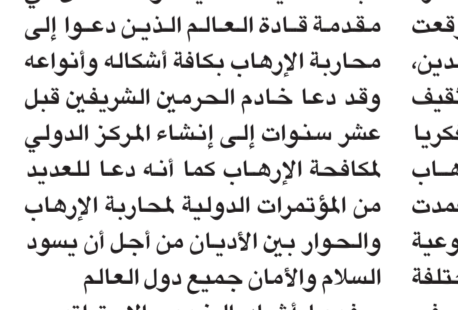
د. جمال بيومي



أحمد السيد (القاهرة)



اللواء عادل القلا



أحمد فخر



أحمد فخر



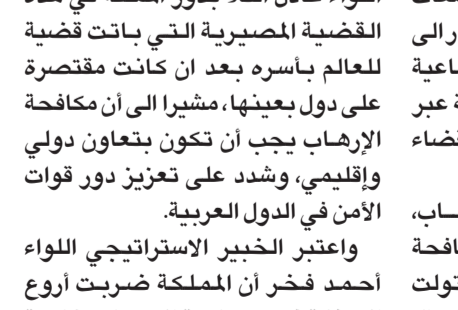
أحمد فخر



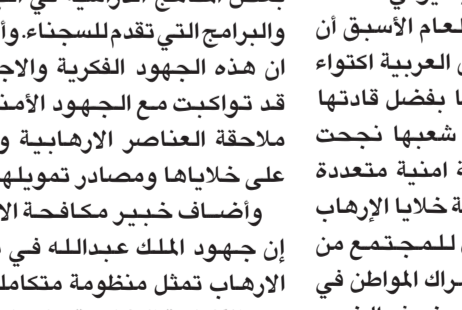
أحمد فخر



أحمد فخر



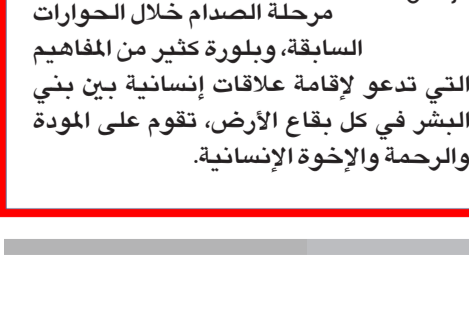
أحمد فخر



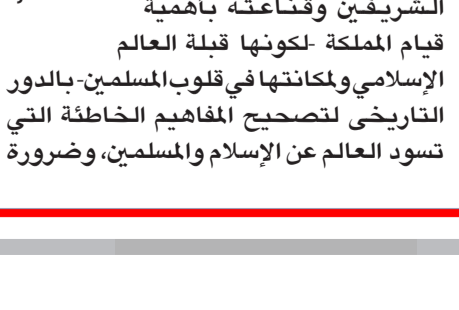
أحمد فخر



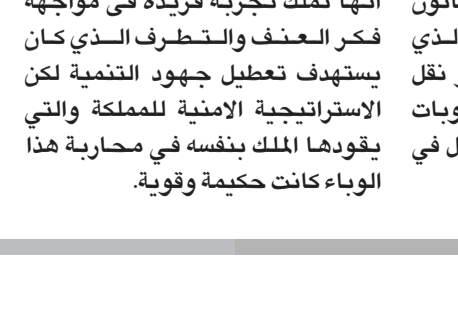
أحمد فخر



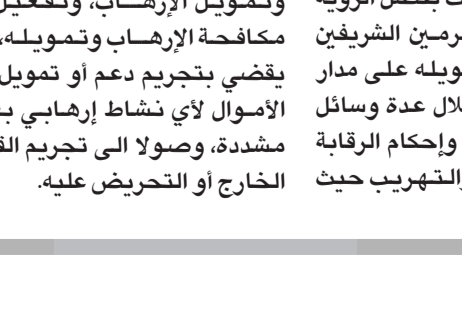
أحمد فخر



أحمد فخر



أحمد فخر



أحمد فخر



أحمد فخر